

دراسة تحليلية للمقدمة المحققة للتعبير

الدرامى فى القصيد السيمفونى "فنلنديا

Finlandia " مصنف ٢٦ رقم ٧ ليوهان

سيبليوس

راندا مجدى حنا تاوضروس

باحثة دكتوراه بقسم العلوم الموسيقية- كلية التربية

النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د/ مصطفى قدرى على فهمى

أستاذ النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية ووكيل

كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا والبحوث-

جامعة عين شمس

أ.د/ ريهام ايهاب زايد

أستاذ الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال ورئيس قسم

العلوم الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الرابع- مسلسل العدد (١٨)- أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail [JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

## دراسة تحليلية للمقدمة المحققة للتعبير الدرامي في القصيد السيمفوني "فنلنديا"

Finlandia " مصنف ٢٦ رقم ٧ ليوهان سيبليوس

أ.د/ مصطفى قدرى على فهمى أ.د/ ريهام إيهاب زايد

أستاذ النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية أستاذ الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال

ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات ورئيس قسم العلوم الموسيقية- كلية التربية

العليا والبحوث-جامعة عين شمس النوعية- جامعة الزقازيق

راندا مجدى حنا تاوضروس

باحثة دكتوراه بقسم العلوم الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

### المستخلص:

يعد القصيد السيمفوني عمل أوركستراى يكون فيه القصيدة الأدبية أو الشعرية أو البرنامج بمثابة الأساس القصصى أو التوضيحي يتكون من حركة واحدة مقسمة داخليا إلى أجزاء يتم الربط بينها عن طريق تناول الأفكار اللحنية بالتنوع أو التحوير أو بالفكرة الثابتة كما لا توجد صيغة بنائية ثابتة أو محددة يلتزم بها المؤلف لأن برنامج القصيد هو الذى يملى الشكل البنائى فى التأليف على المؤلف وقد لا يتقيد المؤلف بالشكل الثابت لأى صيغة بنائية يستخدمها فى القصيد من أجل تحقيق التعبير والوصف عن برنامج القصيد ومن أهم من اهتم بالتأليف لهذا القالب هو جين سيبليوس، والكثير من أشهر المؤلفين ، حيث عرضت الباحثة في مشكلتها فى كيفية تناوله للتعبير عن تلك الأحداث المكونة للقصة وكيفية ترجمتها موسيقياً مستخدماً مكونات معينة لتوصيل فكرته ، وتتمثل هذه المكونات فى كيفية إستخدامه (للآلات الموسيقية وأسلوب التوزيع الأوركستراى للآلات الموسيقية ، الهارمونيات ، التونالية ، الايقاع). وقد هدفت الباحثة التعرف على • التعرف على أسلوب يوهان سيبليوس فى إستخدام العناصر الموسيقية المتمثلة فى (الصياغة - التونالية - النسيج - الهارموني - التوزيع الاوركستراى ) لتحقيق التعبير الدرامى فى القصيد السيمفونى " فنلنديا ". التعرف على أسلوب يوهان سيبليوس فى التوزيع الأوركستراى السيمفونى (فنلنديا). وقد طرحت سؤالاً لمحاولة الإجابة عليه وهو • ما أسلوب يوهان سيبليوس فى استخدام العناصر الموسيقية لتحقيق التعبير الدرامى فى القصيد السيمفونى " فنلنديا "؟ ما السمات العامة للمؤلف الموسيقى يوهان سيبليوس (أسلوبه - مؤلفاته - حياته)؟ وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي تحليل محتوى ، و قد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج ، وقد اعتمد المؤلف على السلالم الكبيرة والصغيرة الهارمونية ، كما استخدم السلالم المصنوعة ، والتسلسلات النغمية والحركة الكروماتية والنغمات الممتدة (Pedal note) ، والتألفات الألمانية والفرنسية والتألفات الثلاثية والرباعية ، كما استخدم النغمات المضافة.

الكلمات المفتاحية: القصيد السيمفوني - جين سبيليوس.

**Abstract:**

The symphonic poem is an orchestral work in which the literary or poetic poem or program serves as the narrative or illustrative basis consisting of one movement internally divided into parts that are linked by dealing with melodic ideas by diversification, modification, or a fixed idea, and there is no fixed or specific structural formula to which it adheres. The author, because the program of the poem is the one that dictates the structural form in the composition to the author, and the author may not be bound by the fixed form of any structural formula he uses in the poem in order to achieve expression and description of the program of the poem. And many of the most famous authors, where the researcher presented in her problem how he dealt with expressing those events that make up the story and how to translate them musically using certain components to convey his idea, and these components are represented in how he uses (musical instruments and the method of orchestral distribution of musical instruments, harmonies, tonalities, rhythm). The researcher aimed to identify • identify the style of Johann Sibelius in using the musical elements represented in (phrasing - tonalism - weaving - harmonic - orchestral distribution.) to achieve the dramatic expression in the symphonic poem "Finland". Identification On the style of Johann Sibelius in symphony orchestral distribution (Finland). I asked a question to try to answer it, which is • What is the method of Johann Sibelius in using musical elements to achieve dramatic expression in the symphonic poem The researcher followed the descriptive method of content analysis, and the researcher came to some results. The author relied on the harmonious large and small scales, as well as the fabricated scales, tonal sequences, chromatic movement, extended tones (pedal note), German and French harmonies, and triple and quaternary harmonies. He also used Added tones."Finland"? What are the general characteristics of the composer Johann Sibelius (his style - his compositions - his life)? The researcher followed the descriptive method of content analysis, and the researcher came to some results. The author relied on the harmonious large and small scales, as well as the fabricated scales, tonal sequences, chromatic movement, extended tones (pedal note), German and French harmonies, and triple and quaternary harmonies. He also used Added tones.

**Keywords:** symphonic poem - Gene Spilius.

## مقدمة:

اختلفت الرومانتيكية المتأخرة مع معظم التيارات الجديده التي ظهرت مع مطلع القرن الماضي وكان لاتجاه المؤلفين الموسيقيين نحو الموسيقى البروجرامية تأثيراً كبيراً في تطور التأليف الموسيقي من خلال الدخول في مجالات جديدة في التأليف الموسيقي وارتباط الموسيقي بالفنون الاخرى مثل ( الشعر ، الادب ، الفنون التشكيلية) مما انعكس على تطوير عناصر الموسيقي من حيث ( اللحن ، الصياغة الهارموني ، التوزيع الاوركستراالى<sup>(\*)</sup>).حيث اعتبروا أن الفكرة أو الدراما المراد التعبير عنها هي الغاية والهدف ، أما الموسيقي بعناصرها المختلفة فهي الوسيلة التي يجب أن تُسخر بكل الوسائل لتحقيق هذه الدراما ويطلق على هذا المبدأ "الواقعية" في الموسيقي وهي محاولة إضفاء قدرة الوصف والتصوير على الموسيقي.

ويُعد سيبيليوس Jean Silbelius من المؤلفين الموهوبين الذين ظهوروا في الفترة التي أُطلق عليها الرومانتيكية المتأخرة (١٨٦٥-١٩٥٧) حيث برع في التأليف الموسيقي واتسمت مؤلفاته بطابعها المُميز والمُعبر عن شخصيته وموهبته . لذا ترى الباحثة أن تتناول القصيد السيمفوني فنلندا Finlandia رقم ٧ مصنف ٢٦ بالدراسة والتحليل . حيث يُعد هذا القصيد من أهم أعماله الموسيقية وأشهرها .

## مشكلة البحث:

تحدد المشكلة في أن القصيد السيمفوني يُعبر عن قصة يتخللها مجموعة من المواقف الدرامية وتصويرها تلك المواقف موسيقياً لتصف تلك الأحداث من خلال كل آله وأسلوب أدائها أو أداء كل الآلات الأمر الذي حفز الباحثة بالبحث في كيفية تناوله للتعبير عن تلك الأحداث المكونة للقصة وكيفية ترجمتها موسيقياً مستخدماً مكونات مُعينة لتوصيل فكرته ، وتتمثل هذه المكونات في كيفية استخدامه (للآلات الموسيقية وأسلوب التوزيع الأوركستراالى للآلات الموسيقية ، الهارمونيات ، التونالية ، الايقاع ) وقد وقع اختيار الباحثة لـ للقصيد السيمفوني المسمى فنلندا Finlandia رقم ٧ مصنف ٢٦ ليوهان سيبيليوس Johan Julius Christian Sibelius للبحث والدراسة والتحليل .

(\*) صادق ربيع على بدران : اسلوب ريتشارد شتراوس في التوزيع الاوركستراالى للقصيد السيمفوني - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٤

#### اهداف البحث:

- التعرف على أسلوب يوهان سيبليوس فى إستخدام العناصر الموسيقية المتمثلة فى (الصياغة - التونالية - النسيج - الهارموني - التوزيع الأوركسترالى ) لتحقيق التعبير الدرامى فى القصيد السيمفونى " فنلندا " .
- التعرف على أسلوب يوهان سيبليوس فى التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى (فنلندا).

#### اهمية البحث:

يُفيد هذا البحث فى تفهُم أسلوب يوهان سيبليوس فى كيفية إستخدام العناصر الموسيقية وتوظيفها للتعبير عن فكرة وقصة القصيد السيمفونى " فنلندا " , كما يساعد البحث على التعرف على السمات العامة للمؤلف ( أسلوبه - مؤلفاته - حياته).

#### تساؤلات البحث:

- ما أسلوب يوهان سيبليوس فى استخدام العناصر الموسيقية لتحقيق التعبير الدرامى فى القصيد السيمفونى " فنلندا "؟
- ما السمات العامة للمؤلف الموسيقى يوهان سيبليوس (أسلوبه - مؤلفاته - حياته)؟

#### حدود البحث:

- حدود موضوعية : مؤلفة القصيد السيمفونى " فنلندا " .
- حدود زمنية : ١٨٨٢ .
- حدود مكانية : فرنسا .

#### اجراءات البحث:

- اولاً: منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفى ( تحليل المحتوى )
- ثانياً: عينة البحث : القصيد السيمفونى " فنلندا " رقم ٧ مصنف ٢٦ لـ يوهان سيبليوس
- ثالثاً: ادوات البحث : المدونة الموسيقية للقصيد السيمفونى فنلندا - اسطوانات CD .

#### مصطلحات البحث:

#### القصيد السيمفونى Symphonic poem

عمل أوركسترالى يكون فيه القصيدة الأدبية أو الشعرية أو البرنامج بمثابة الأساس القصصى أو التوضيحي يتكون من حركة واحدة مقسمة داخليا إلى أجزاء يتم الربط بينها عن طريق تناول الأفكار اللحنية بالتنوع أو التحوير أو بالفكرة الثابتة كما لا توجد صيغة بنائية ثابتة أو محددة يلتزم بها المؤلف لأن برنامج القصيد هو الذى يملى الشكل البنائى فى التأليف على المؤلف وقد

لا يتقيد المؤلف بالشكل الثابت لأي صيغة بنائية يستخدمها في القصيد من أجل تحقيق التعبير والوصف عن برنامج القصيد<sup>(١)</sup>.

### الموسيقى البروجرامية Program Music:

نوع من المؤلفات الموسيقية الآلية يحاول فيها المؤلف أن يوحى للمستمع ببرنامج مثل قصيد شعري أو لوحة تشكيلية أو منظر من الطبيعة أو سيرة ذاتية أو قصة ما<sup>(٢)</sup>.

### التوزيع الأوركسترالى Orchestration:

هو فن الكتابة لآلات الأوركسترا بهدف استخلاص ألوان نغمية للمؤلفه الأوركسترالية وذلك عن طريق مزج الآلات الموسيقية بشكل أو بآخر<sup>(٣)</sup>.

### الآلات التصويرية Transposing Instrument:

هى الآلات التى يدون لها نغمات غير المسموع منها فعليا ، وعادة تسمع صعودا وهبوطا من النغمة المدونة لها بقدر مسافة محددة ترتبط باسم الآلة مثل كلارنيت سي<sup>b</sup> ، ولمعرفة البعد الموسيقى الذى سيتم حسابه تحسب النغمة المرتبطة باسم الآلة من نغمة دو بالصعود او الهبوط تبعا للطبقة الصوتية للآلة<sup>(\*)</sup>.

### الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

تعد الدراسات والبحوث السابقة فى شتى مجالات العلوم والفنون من المصادر الرئيسية للباحثين والبحث العلمى، وهى تمكن الباحث من الإلمام بأحدث ماتوصل إليه البحث العلمى فى مجال تخصصه. وقد تناولت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن وسوف يتم عرض هذه الدراسات وفقا لترتيبها من الأقدم الى الأحدث.

### المحور الاول: دراسات تناولت القصيد السيمفونى:

الدراسة الاولى: ايناس سيد محمود عبدالوهاب<sup>(٢٢)</sup> ٢٠٠٩ بعنوان:

"التوزيع الأوركسترالى للقصيد السيمفونى (نهر المولداو لسيمتانا)"

(١) ثيودور فيني : تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولى وجمال عبدالرحيم - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٠ - ص ٥٤٧

(٢) Slonimsky, Nicolas: "pocket manual of musical terms "Edited by Theodore Baker"s dictionary. Fourth Edition, New York Publisher, 1987.p172, 179,181.

(٣) سيدرك ثورب ديفى : ترجمة وتعقيب سمحة الخولى - التحليل الموسيقى - المجلس الاعلى للثقافة - ٢٠٠٠ - ص ٢٠٥

(٤) Baines , Anthony and Page Jent : Transposing instruments ,dictionary of music and musicians , Vol (25) .2001

(١). ايناس سيد محمود عبدالوهاب : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع عشر - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة -

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على اسلوب سيمتانا فى التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى نهر المولداو واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة القصيد السيمفونى نهر المولداو واسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية التوصل الى اسلوب سيمتانا فى التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى نهر المولداو.  
الدراسة الثانية: حسناء حمدى على غازى (\*\*\*) ٢٠١٢ بعنوان:

" دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى (الاعيب تل المهزار) مصنف (٢٨) لريتشارد شتراوس " هدفت تلك الدراسة الى التعرف على صيغة الروندو الحديث من خلال القصيد السيمفونى الاعيب تل المهزار لريتشارد شتراوس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة القصيد السيمفونى الاعيب تل المهزار مصنف (٢٨) لريتشارد شتراوس واسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية التوصل الى فهم صياغة قالب الروندو الحديث عند ريتشارد شتراوس.

الدراسة الثالثة: Jolley Jennifer (SS) ٢٠١٢ بعنوان:

**“Le monde du silence”: A Reconsideration of the symphonic poem for the twenty – first century.**

" اعادة صياغة القصيد السيمفونى ليموند (ذو الصمت) فى القرن الواحد والعشرين " هدفت تلك الدراسة الى اعادة صياغة القصيد السيمفونى ليموند (ذو الصمت ) ودراسة التطور التاريخى للقصائد السيمفونية من النصف الثانى من القرن التاسع عشر الى القرن الحادى والعشرين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة القصيد السيمفونى ليموند (ذو الصمت) واسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية توصل الباحث الى اعادة صياغة القصيد السيمفونى ليموند (ذو الصمت) عن طريق تحديث موضوع القصيد والعودة الى نموذج السيمفونية متعدد الحركات عند اعادة صياغة القصيد السيمفونى والقدرة على التعبير بالموسيقى بتحديث القصيد السيمفونى عن طريق تقسيم شكل حركة واحدة فى وقت واحد وكان ذلك تحديدا فى عام ٢٠١٠.

الدراسة الرابعة: رندا محمود عبد النعيم عبد الغنى (\*\*\*) ٢٠١٥ بعنوان:

" دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى البحر La mer لكلود ديبوسى "

(٢) حسناء حمدى على غازى : رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة - القاهرة - ٢٠١٢

(٣). Jolley Jennifer: D.M.A Cincinnati University, 2012.

(١). رندا محمود عبد النعيم عبد الغنى : رسالة دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط - اسيوط - ٢٠١٥

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على اسلوب دييوسى فى بناء القصيد السيمفونى من حيث تحديد المصادر التونالية المستخدمة فى بناء القصيد السيمفونى ، التركيبات الهارمونية التى استخدمها دييوسى فى بناء القصيد السيمفونى ، التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة القصيد السيمفونى البحر La mer لـ كلود دييوسى واسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية تحديد المصادر التونالية المستخدمة فى بناء القصيد السيمفونى ، التركيبات الهارمونية التى استخدمها دييوسى فى بناء القصيد السيمفونى ، اسلوب التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى البجى لـ دييوسى.

#### "دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى البحر La mer لـ كلود دييوسى"

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على اسلوب دييوسى فى بناء القصيد السيمفونى من حيث تحديد المصادر التونالية المستخدمة فى بناء القصيد السيمفونى ، التركيبات الهارمونية التى استخدمها دييوسى فى بناء القصيد السيمفونى ، التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة القصيد السيمفونى البحر La mer لـ كلود دييوسى واسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية تحديد المصادر التونالية المستخدمة فى بناء القصيد السيمفونى ، التركيبات الهارمونية التى استخدمها دييوسى فى بناء القصيد السيمفونى ، اسلوب التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى البجى لـ دييوسى.

#### الدراسة الخامسة: اسماء عبد النبي احمد همام (ttt) ٢٠١٦ بعنوان:

#### دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى "كوشوت" عند بيلا بارتوك

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على اهم العناصر الموسيقية المميزة للقصيد السيمفونى كوشوت لبيلا بارتوك والمتمثلة فى ( الصياغة - التونالية - القفلات - النسيج - العنصر الزمنى ) ، التعرف على اسلوب بيلا بارتوك فى التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى كوشوت واستخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة القصيد السيمفونى كوشوت (Kossut) لـ بيلا بارتوك واسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية التوصل الى العناصر الموسيقية المميزة للقصيد السيمفونى كوشوت لـ بيلا بارتوك والتعرف على اسلوب بارتوك فى التوزيع الاوركسترالى للقصيد السيمفونى كوشوت.



تعليق الباحثه على الدراسات السابقة الخاصة بالقصيد السيمفونى

تتفق هذه الدراسات مع البحث الحالى فى تناولها للقصيد السيمفونى والمنهج الوصفى ،  
بينما تختلف فى عينة البحث المستخدم وهو فى هذا البحث القصيد السيمفونى فنلندا  
Finlandia رقم ٧ مصنف ٢٦ ليوهان سيبيليوس

- المحور الثانى: دراسات تناولت اهمية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق الدراما

حيث تبرز هذه الدراسات مدى قدرة اخضاع العناصر الموسيقية لخدمة المضمون الغير  
موسيقى لتحقيق الدراما من خلال الموسيقى

الدراسة الاولى: نهلة محمد فاروق مطر (###) ١٩٩٨ بعنوان:

"الموسيقى البروجرامية فى مؤلفات رفعت جرانة دراسة تحليلية"

هدفت تلك الدراسة الى دراسة اعمالا موسيقية مختارة للمؤلف الموسيقى المصرى رفعت  
جرانة القائمة على الموسيقى البروجرامية ، ووضحت كيفية توظيف عناصر لغته الموسيقية  
لخدمة العمل الموسيقى ، والتعرف على مواصفات القصيد السيمفونى عند رفعت جرانة ،  
واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة الاعمال البروجرامية للمؤلف رفعت جرانة فى  
النصف الثانى من القرن العشرين وهى القصيد السيمفونى "بورسعيد" ١٩٦٦ ، القصيد  
السيمفونى "النيل" ١٩٧١ ، والقصيد السيمفونى "انتصار الاسلام" ١٩٧٣. واسفرت تلك الدراسة  
على النتائج التالية التعرف على مواصفات الموسيقى البروجرامية للمؤلف رفعت جرانة من  
حيث عنصرى الوصف والسرد وايضا ايجاز اسلوب المؤلف فى صياغة الموسيقى البروجرامية  
وطريقة تحقيقه للبرنامج باستخدام العناصر الموسيقية .

الدراسة الثانية: احمد عبد الشافى عبده عبد الرسول (SSS) ٢٠٠٠ بعنوان:

"كيفية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق جوانب الدراما فى اوبرا انس الوجود لعزير

الشوان دراسة تحليلية لبعض مشاهد الاوبرا":

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على كيفية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق جوانب  
الدراما فى اوبرا انس الوجود واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة بعض المشاهد  
من اوبرا انس الوجود ( المقدمة الموسيقية - المشهد الاول من الفصل الاول - المشهد الثانى  
من الفصل الاولى - المشهد الثانى من الفصل الثانى ) واسفرت تلك الدراسة على النتائج  
التالية التوصل الى كيفية توظيف العناصر الموسيقية لخدمة جوانب الدراما.

الدراسة الثالثة: حنان ابو المجد (\*\*\*\*) ٢٠١٢ بعنوان:

(١). غلة محمد فاروق مطر : رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨

(٢) احمد عبد الشافى عبده عبد الرسول : رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٠

"العلاقة الوظيفية بين البرنامج والصياغة الموسيقية فى القصائد السيمفونية لفرانز ليست":  
هدفت تلك الدراسة على توضيح العلاقة بين البرنامج والموسيقى فى القصائد السيمفونية  
التي كتبها ليست واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت العينة القصائد السيمفونية لـ فرانز  
ليست ( هاملت - مازيبا) وأسفرت تلك الدراسة على النتائج التالية ان العلاقة بين البرنامج  
والموسيقى واضحة ومباشرة الا انها تظل غير مؤكدة طالما لم يتعمد المؤلف اعلانها وان  
محاولات فهم وتوضيح علاقة الموسيقى باحداث البرنامج يرجع لرغبة المؤلف لافكاره وانفعاله .  
تعليق الباحثه على الدراسات السابقة التي تناولت اهمية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق  
الدراما:

تتفق هذه الدراسات مع البحث الحالى فى تناولها العناصر الموسيقية المختلفة لتحقيق  
جوانب الدراما ، واستخدامها المنهج الوصفي ، بينما تختلف فى عينة البحث المستخدم وهو فى  
هذا البحث القصيد السيمفونى فنلنديا Finlandia رقم ٧ مصنف ٢٦ ليوهان سيبيليوس .

الإطار النظري ويشمل:

#### القصيد السيمفونى Symphonic Poem:

نوع من الموسيقى البرنامجية، المقصود منها استعمال الموسيقى للتعبير عن قصيدة شعرية أو  
مسرحية أو لوحة تشكيلية ونحو ذلك. بالطبع لا تدخل الأوبرا ضمن هذا التعريف، فهي التي  
تستند إلى نص مكتوب يغنى، بينما الموسيقى البرنامجية هي موسيقى صرفة، دون غناء. وفيما  
عدا هذا، هو شكل حر، لا توجد فيه قيود أو شروط تتعلق بالتفاصيل الموسيقية، إذ يعتمد  
المؤلف إلى تكريس كل الجهد لتوظيف الموسيقى فى خدمة الموضوع بغية التعبير عنه أحسن  
تعبير، وهذا يتناقض فى الجوهر مع حالة فرض شروط وقيود على القصيدة السيمفونية. وربما  
تكون القصيدة السيمفونية جزءاً من عمل أكبر، كأن تكون حركة من حركات متتابعة ما. وهو  
أهم أشكال التأليف الموسيقى البروجرامية(++++).

نشأته:

حيث ظهر القصيد السيمفونى فى مطلع من القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن  
العشرين ، وقد نال اهتماما كبيرا من المؤلفين الموسيقيين فى العديد من الدول الأخرى مثل  
الأراضي التشيكية وروسيا وكانت فرنسا أكثر من اهتم بالقصيد السيمفونى من مؤلفي ألمانيا به ،  
ورغم ظهور بعض التيارات الفنية مثل القومية والتأثيرية والتعبيرية فى تلك الدول إلا أنها وجدت

(١) حنان ابو المجد : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الرابع والعشرون - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١٢

(٢) فاضل جاسم الصفار : فن الموسيقى " نشأة - تاريخا - أعلاما " الدار العربية للموسوعات - ط ١ - بيروت - لبنان - ١٩٨٨ ص ١٤٢

في القصيد السيمفوني الشكل المناسب للتعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم الفنية الجديدة ، ولكنه سرعان ما اندثر نتيجة لظهور وسيطرة أساليب موسيقى القرن العشرين على الساحة الفنية(\*\*\*\*). ويمكن وصف هذا النوع من التأليف بأنه عمل موسيقى أوركستراي تكون فيه القصيدة الأدبية أو الشعرية أو البرنامج بمثابة الأساس القصصي أو التوضيحي الذي يوصف من خلال عمل موسيقي تقوم فيه الآلات الأوركسترايية بدور الراوي لقصة محددة يتم الربط بينها عن طريق تناول الأفكار اللحنية بالتنوع أو التحوير أو بالفكرة الثابتة ، كما لا توجد صيغة بنائية ثابتة أو محددة يلتزم بها المؤلف لأن برنامج القصيد هو الذي يملئ الشكل البنائي في التأليف على المؤلف ، وقد لا يتقيد المؤلف بالشكل الثابت لأي صيغة بنائية يستخدمها في القصيد من أجل تحقيق التعبير والوصف عن برنامج القصيد (SSSS)

يبدو أن المصطلح الألماني Tondichtung والذي يعني (القصيد النغمي) قد استخدم لأول مرة من قبل المؤلف الموسيقي كارل لوي Carl Loewe (1796 - 1869) في عام 1828 ولم يتم تطبيقه على عمل أوركستراي ولكن على مقطوعته الخاصة بالبيانو المنفرد بعنوان مازيبا Mazepa ، Op. 27 (1828) ، استنادًا إلى قصيدة بهذا الاسم للورد بايرون ، وكُتبت قبل اثني عشر عامًا من تعامل فرانز ليست Franz Liszt (1811 - 1886) مع نفس الموضوع بشكل أوركستراي والذي قام بتطبيق مصطلح Symphonische Dichtung لأول مرة على أعماله الثلاثة عشر في هذا السياق(\*\*\*\*).

في حين أن مصطلحات القصيد السيمفوني وقصيد النغم غالبًا ما تستخدم بالتبادل ، فقد فضل بعض الملحنين مثل ريتشارد شتراوس Richard Strauss (1864 - 1949) وجان سيبيلوس Jean Sibelius (1865 - 1957) المصطلح الأخير لأعمالهم.

سعى العالم الموسيقي مارك بوندر Mark Bonds المعاصر أنه في الربع الثاني من القرن التاسع عشر ، بدأ مستقبل التأليف السيمفوني غير مؤكد بينما استمر العديد من المؤلفين في كتابة السيمفونيات خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن التاسع عشر ، "كان هناك شعور متزايد بأن

(١) Macdonald Hugh : Symphonic Poem – in the New Grove Dictionary of Music and Musician second Edition – Macmillan – Publ New York – 2001 – vol (24) – P –428(

(٢) ثيودور فيني : تاريخ الموسيقى العالمية – ترجمة سمحة الخولي وجمال عبد الرحيم – دار المعارف – القاهرة – 1970 – ص ٥٤٧

(٣) Linda Nicholson: "Carl Loewe: Piano Music Volume One", liner notes to Toccata Classics , (٣) 2015, pp. 5-6

هذه الأعمال كانت أدنى من الناحية الجمالية من أعمال بيتهوفن ، لم يكن السؤال الحقيقي هو ما إذا كان لا يزال من الممكن كتابة المزيد منها ، ولكن ما إذا كان النوع يمكن أن يستمر في الازدهار والنمو «(++++).

**يوهان يوليوس كريستيان جوستاف سيبيليوس Jean Julius Christion Gustaf Sibelius:**

ولد سيبيليوس Jean Silbelius فى ٨ ديسمبر عام ١٨٦٥ فى بلدة تافستيهوس Tavastehus، وتوفى فى ٢٠ سبتمبر فى بلدة جارفينيا Jarvenpaa عام ١٩٥٧، وهو مؤلف فنلندى عظيم تحددت شخصيته كمؤلف قومى فنلندى وقد أستحوذ على تفكيره علم الأساطير القومية الإسكندنافية (++++).

وكان البيانو الآلة الموسيقية الأولى التى قام سيبيليوس بالعزف عليها وهو فى سن السابعة ولما بلغ الرابعة عشر من عمرة بدأ فى دراسة الكمان بجدية مع قائد الفرقة المحلية ويسمى جوستاف ليفاندر "Gustav Levander" وقد أظهر تقدم كبير فى العزف على هذه الآلة ، وكان عازفاً نشيطاً لموسيقى الحجرة فى تلك السنوات واكتسب خبرة كبيرة من خلال معرفته بالموسيقى الكلاسيكية.

لفيينا Vienna واستمر فى نشاطه فى التأليف الموسيقى، فكتب كماً كبيراً فى عام ١٨٨١ ورباعى البيانو piano quartet فى سلم مى الصغير ، واثناء سنوات دراسته كان شديد الاهتمام بالملحمة القومية الفنلندية ولم يتوقف طموحه فى أن يكون عازفاً بارعاً على آلة الكمان، وفى عام ١٨٨٥ أيضاً درس الفيولين مع ميتر وفان فازليف Mitrofan Wasilyeff وهيرمان كسيلاج Herman Csillags وقد تباهى بعزفه ككمان ثان فى الرباعى الوترى فى مدرسة فيجيليوس الموسيقية Wegelius's Music school، كما لعب كعازف منفرد فى كونشيرتو الكمان رقم ٧ ، كذلك فانتازيا كابريس fantaisie-Caprice والحركة الثانية والثالثة من كونشيرتو فى مقام مى الصغير لفيليسان ديفيد Felicien David ، وفى عام ١٨٩٠ كانت طاقتة مشتتة وقد عمل بعض الوقت فى التدريس ولكن كان تركيزه الأساسى على السيمفونية الكورالية كوليرفو Kullervo التى عرضت فى ابريل عام ١٨٩٢ فقد كان هناك صدى غير عادى لنجاح هذا العمل وهو العمل العظيم الذى وضع سيبيليوس فى مقدمة الحياة الموسيقية الفنلندية ، ومن أوسع أعماله إنتشاراً هى الملحمة إن ساجا En Saga والمتابعة السيمفونية

(١) Bonds, Mark Evan, "Symphony: II. 19th century," The New Grove Dictionary of Music and

Musicians, Second Edition (London: Macmillan, 2001, 29 vols. P.837

(2) Sadi, Stanly (1980): The New Grove's dictionary of music and musicians, sixth Edition, P279.

ليمينكاينين Lemminkainen والتي اشتهرت منها حركتان هما بجعة تونيلا Swan of Tuoncla وعودة ليمنكاينين Lemminkainen Return، وبلغت مؤلفاته القومية والمكتوبة بأسلوب الرومانتيكى تأتى ذروتها فى تلك الفترة فى قصيدة فنلانديا Finlandia . ومن الأعمال الرئيسة لسبيليوس المتسمة بالصور الخيالية هى السيمفونية الأولى التى ألفها فى عام ١٨٩٩، وقد وضح فيها تأثيره الشديد بأسلوب تشايكوفسكى Tchaikovsky (SSSSS) وقد ألف السيمفونية الثانية فى عام ١٩٠٢ وكلاً العملين قد ساهما فى صراع فنلندا القومى نحو الإستقلال ولذلك أعتبر سبيليوس كمؤلف قومى ، وتتمثل انجازات سبيليوس الأساسية فى كلاً من قصائده السيمفونية ومن أشهرها القصيد السيمفونى فنلندا Finlandia والسبع سيمفونيات التى تشير إلى مدى إجادته وأستاديته فى إخراج هذا النوع من المؤلفات، وفى عام ١٩٠٧ كتب بأسلوب رومانسى السيمفونية رقم ٤ فى سلم لا الصغير بالاضافة إلى السيمفونية رقم ٥ فى سلم مى بيمول الكبير عام ١٩١٩م والسيمفونية رقم ٦ فى سلم رى الصغير عام ١٩٢٣م والسيمفونية رقم ٧ فى عام ١٩٢٤ (\*\*\*\*\*) .

#### الدراسة التطبيقية:

#### التحليل العام للسيمفونية:

- التونالية العامة : بدأت بسلم Gypsy\* على درجة (فا#) وانتهى بسلم لا b/ك .
- العنصر الزمنى ويشمل :
  - السرعة : متعدد السرعات
  - الميزان : 4/4
- الطول البنائى : ٢١٤ مازورة
- النسيج : متعدد
- الصيغة : حرة
- تكوين الأوركسترا للسيمفونية : كما هو مبين بجدول (١) .

جدول (١) يوضح التكوين الأوركسترالى تبعاً لمجموعات الآلات المختلفة للسيمفونية

الآلات النفخ الخشبية Woodwind Instruments		
Flauti	الفلوت	Flute
Oboi	الأوبوا	Oboe

(1) Macmillan: The grave concise dictionary of music the Macmillan .,1988 .P743.

Robert Gwinn, Chairman: The new Encyclopedia Britannica, Vallum 10, 1971 .P283.(٢)

\* السلام العجربة حيث تتميز بأحوائها على مسافة البعد ونصف بعد  $1\frac{1}{2}$  ضمن التراكوردين العلوى والسفلى لكل سلم.

Clarineti in Bb	كلارينيت (سى بى)	Clarinet (Bb)
Fagotti	الباصون او الفاجوت	Bassoon
الآلات النفخ النحاسية Brass Instruments		
4 Corni in Fa	٤ كورنو (فا)	4 Horns (Fa)
3 Trombe in Fa	٣ ترومبيت (فا)	3 Trumpet (Fa)
4 Tromboni	٤ الترومبون	4 Trombone
Tuba	التوبا	Tuba
الآلات الإيقاعية Percussion Instruments		
Timpani	التيمباني	Kettledrums
Gran Cassa e Piatti	طبله الباص والصنج	Bass Drum and Cymbals
Triangolo	المثلث	Triangle
الآلات الوترية String Instruments		
Violino I	الفيلولينة (الكمان) الأول	Violin I
Violino II	الفيلولينة (الكمان) الثانى	Violin II
Viola	الفيلولا	Viola
Violoncello	التشيللو	Cello
Contrabasso	كونترباص	Double Bass

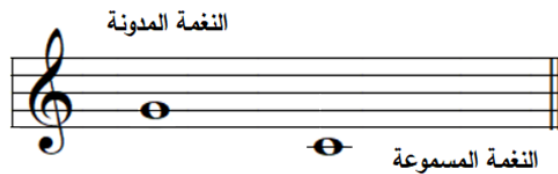
### الآلات التصويرية:

- كلارينيت (سى بى) Clarineti.Bb : يسمع على مسافة ثانية كبيرة هابطه



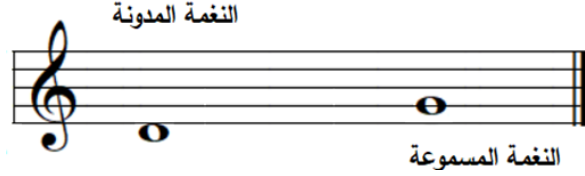
شكل رقم (١) النغمة المدونة والمسموعة لآلة كلارينيت سى

- كورنو (فا) Corni.F : يسمع على مسافة خامسة تامة هابطه



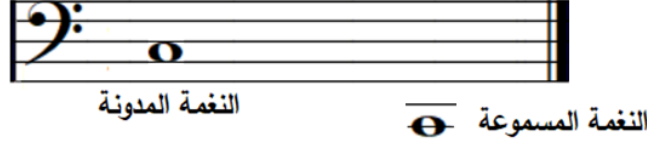
شكل رقم (٢) النغمة المدونة والمسموعة لآلة كورنو فا

- ترومبيت (فا) Trombe.F : يسمع على مسافة رابعه تامة صاعدة



شكل رقم (٣) النغمة المدونة والمسموعة لآلة ترومبيت فا

- كونتراباص Contrabasso : يسمع على مسافة أوكتاف هابط



شكل رقم (٤) النغمة المدونة والمسموعة لآلة الكونتراباص

ثانيا: التحليل التفصيلي:

يحتوى القصيد السيمفونى على :

- المقدمة: من م(١) : م(٢٣) وسيتم شرحها بالتفصيل فى هذا البحث:
- المشهد الأول: من م(٢٤) : م(٧٣)
- المشهد الثانى: من م(٧٤) : م(٩٨)
- المشهد الثالث: من م(٩٩) : م(١٣١)
- المشهد الرابع: من م(١٣٢) : م(١٧٨)
- الختام: من م(١٧٩) : م(٢١٤)

التونالية: بدأت بسلم Gypsy على درجة (فا#) وانتهى بقلعة تامة سلم دو/ص الهارمونى

- الطول البنائى : ٢٣ مازورة

- النسيج : هارمونى

- العنصر الزمنى:

- السرعة : ( Andante Sostenuto )

- ال 4 :

- الإيقاع :

المشهد الاول:

- التونالية : بدأت بسلم لا b / ك وانتهى بقلعة تامة بتألف رباعى على اساس السلم لسلم

Phrygian Dominant على درجة (صول)

- الطول البنائى : م(٢٤) : م(٧٣) ٥٠ مازورة

- النسيج : (بوليفونى ، هارمونى)

• العنصر الزمني:

- السرعة : ( Andante Sostenuto )

- ال 4 :

الإيقاع :



شكل (٥) الإيقاعات المستخدمة

المشهد الثاني:

• التونالية : بدأت بسلم دو/ص الهارموني وانتهى بقفلة تامة لسلم لا ب/ك

• الطول البنائي : م(٧٤) : م(٩٨) ٢٥ مازورة

• النسيج : (بوليفوني ، هارموني)

• العنصر الزمني:

- السرعة : ( Allegro moderato )

- ال 4 :

الإيقاع:



شكل رقم (٦) الإيقاعات المستخدمة

المشهد الثالث:

• التونالية : لا ب/ك وانتهى بقفلة تامة على اساس السلم

• الطول البنائي : م(٩٩) : م(١٣١) ٣٣ مازورة

• النسيج : (بوليفوني ، هارموني)

• العنصر الزمني:

- السرعة : ( Allegro  $\downarrow=100$  )

- ال 4 :

الإيقاع :



شكل رقم (٧) الإيقاعات المستخدمة

المشهد الرابع:



- التونالية: لا  $b$  / ك وانتهى بقفلة تامة على اساس السلم
- الطول البنائي: م (١٣٢) : م (١٧٨) ٤٧ مازورة
- النسيج: (بوليفونى ، هارمونى)
- العنصر الزمنى:
- السرعة: ( Allegro  $\downarrow=100$  )
- الميزان 4
- الإيقاع:



شكل رقم (٨) الإيقاعات المستخدمة

#### الختام:

- التونالية : سلم لا  $b$  / ك وانتهى بقفلة تامة على اساس السلم
- الطول البنائي : م (١٧٩) : م (٢١٤) ٣٦ مازورة
- النسيج : (بوليفونى ، هارمونى)
- العنصر الزمنى:
- السرعة : ( Allegro  $\downarrow=100$  )
- Allegro atempo (Andanto sostenuto)

- الم: 4

#### الإيقاع:



شكل رقم (٩) الإيقاعات المستخدمة

#### التحليل التفصيلي للمقدمة:

- التونالية: بدأت بسلم Gypsy على درجة (فا#) وانتهى بقفلة تامة سلم دو/ص الهارمونى
- الطول البنائي: ٢٣ مازورة
- النسيج: هارمونى
- العنصر الزمنى:
- السرعة: ( Andante Sostenuto )
- الميزان: 4

- الإيقاع:  $\text{♩} - \text{♩} - \text{♩} - \text{♩} - \text{♩} - \text{♩}$

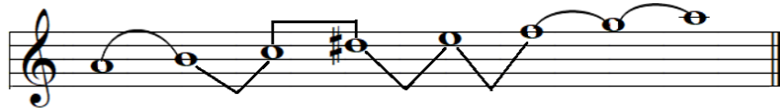
أولاً: التونالية:

- استخدم المؤلف من م (١) : م (٦) سلم Gypsy على درجة (فا#) ، كما هو مدون في شكل (١٠).



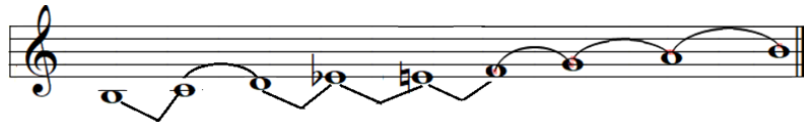
شكل رقم (١٠) أبعاد سلم Gypsy المصور على درجة (فا#)

- ومن م (٧) : م (٨) لمس المؤلف سلم لا ب / ك .
- ومن م (١٠) : م (١٥) استخدم المؤلف سلم Gypsy على درجة (لا) ، كما هو مدون في شكل (١١).



شكل رقم (١١) أبعاد سلم Gypsy المصور على درجة (لا)

- ومن م (١٦) : م (١٧) لمس المؤلف سلم Eight-tone Spanish على درجة (سى) ، كما هو مدون في الشكل (١٢) .



شكل (١٢) سلم ثماني النغمات

- ومن م (١٨) : م (٢٣) استخدم المؤلف سلم دو/ص الهارموني .

ثانياً: الهارمونية:

- استخدم المؤلف التألف الألماني (  $\text{Gr.} \frac{6}{5}$  ) في م (١٨١) ، واستخدم التألف الفرنسي ( )  $\text{Fr.} \frac{3}{4}$  في م (٢١٣:٤) ، كما استخدم المؤلف المزج البسيط على الدرجة الأولى في م (٢٢) بين آلات (الهورن ، الترومبيت ، الترمبون ، آله التوبا ، آله الكونترباس) ، كما موضح في شكل (١٣) .

12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23

Gr. 6/5 Fr. 3/4 I Sim

شكل (١٣) استخدام السادسة الزائدة من نوع Gr. و Fr. بالإضافة الى المزج البسيط

### ثالثاً: الألحان الرئيسية والألحان المصاحبة:

لم يظهر في المقدمة الحان رئيسية ، بينما الحان المصاحبة ظهرت بنسيج هارموني ، بدأت المصاحبة بآلات (الفاجوت ، الهورن ، الترمبون الأول والثاني ، آله التوبا وآله الكونترباس) بدأت بقوة تعبيرية ( $f < fz$ ) وبأسلوب اداء متصل ، ومن م (٥) سيطرت حالة

السكون على آلة الفاجوت آلة التيمباني الإيقاعية ، بينما انضمت الى المصاحبة آلة الترمبون الثالث وتحولت القوة التعبيرية الى ( $ff$ ) مع استمرار اسلوب الأداء بالمتصل ، وانضمت اليهم آلة التيمباني مرة أخرى من م(٧) ولكن بأستخدام حلية الزغردة ، مع سيطرت حالة السكون على كل الأوركسترا في م(٩) ماعدا آلة التيمباني التي استمرت بالعزف بحلية الزغردة وبأسلوب الأداء المتصل .

ومن م(١٠) بدأت المصاحبة بآلات (الهورن ، الترومبيت ، الترومبون ، آلة التوبا ، وآله التيمباني) بقوة تعبيرية ( $f < fz$ ) وبأسلوب أداء متصل ، بينما انضمت اليهم آلة الكونترباس من م(١٤) تحولت القوة التعبيرية الى ( $sempre ff$ ) ماعدا آلة التيمباني الى القوة التعبيرية ( $ff$ ) م(dim. P) ، بينما تحولت القوة التعبيرية الى ( $ff$ ) من م(١٦) في آلة الترومبيت الثالث ، وتحولت كل الآلات المصاحبة الى القوة التعبيرية الى ( $ff$ ) من م(١٧) ، كما استخدمت كل آلات المصاحبة (< accent) في م(٢١) ما عدا آلة الكونترباس ، وانتهت الآلات المصاحبة من المقدمة في م(٢٣) بقوة تعبيرية ( $ff$ ) وبأسلوب أداء متصل.

رابعاً: التوزيع الأوركسترالى لمقدمة القصيد السيمفونى:

➤ تكوين الأوركسترا فى مقدمة القصيد السيمفونى:

جدول (٢) يوضح التكوين الأوركسترالى تبعاً لمجموعة الآلات المختلفة لمقدمة القصيد السيمفونى

الآلات النفخ الخشبية Woodwind Instruments		
Fagotti	الباصون او الفاجوت	Bassoon
الآلات النفخ النحاسية Brass Instruments		
4 Corni in Fa	كورنو (فا)	4 Horns (Fa)
3 Trombe in Fa	ترومبيت (فا)	3 Trumpet (Fa)
4 Tromboni	٤ الترومبون	4 Trombone
Tuba	التوبا	Tuba
مجموعة الآلات الإيقاعية Group of Percussion Instruments		
Timpani	التيمباني	Kettledrums
الآلات الوترية String Instruments		
Contrabasso	كونترباس	Double Bass

➤ النطاق الصوتى لآلات الأوركسترا:

تم الأستعانة بكتاب (\*) فى تحديد النطاق الصوتى للألات المستخدمة

**النطاق الصوتى لآلات الأوركسترا لمقدمة القصيد السيمفونى:**

عرض النطاق الصوتى الذى استخدمه جان سييلويس من النطاق الصوتى للآله

**أولاً: آلات النفخ الخشبى:**

النطاق الصوتى المستخدم لآله الفاجوت كما هو مبين فى شكل (١٤)



شكل رقم (١٤) النطاق الصوتى لآله الفاجوت

حيث استخدم المؤلف نطاق (٢ك) من أصل (٣أوكتاف+٤ت) لآله الفاجوت

**ثانياً: آلات النفخ النحاسى:**

النطاق الصوتى المستخدم لآله الهورن كما هو مبين فى شكل (١٥)

استخدم المؤلف نطاق (٥ت) من أصل (٣أوكتاف+٥ت) لآله الهورن



شكل (١٥) النطاق الصوتى المستخدم لآله الهورن

النطاق الصوتى المستخدم لآله الترومبيت كما هو مبين فى شكل (١٦)

استخدم المؤلف نطاق (٢ص-٢ص) من أصل (٢أوكتاف) لآله الترومبيت



شكل(١٦) النطاق الصوتى المستخدم لآله الترومبيت

النطاق الصوتى المستخدم لآله الترومبون كما هو مبين فى شكل (١٧)

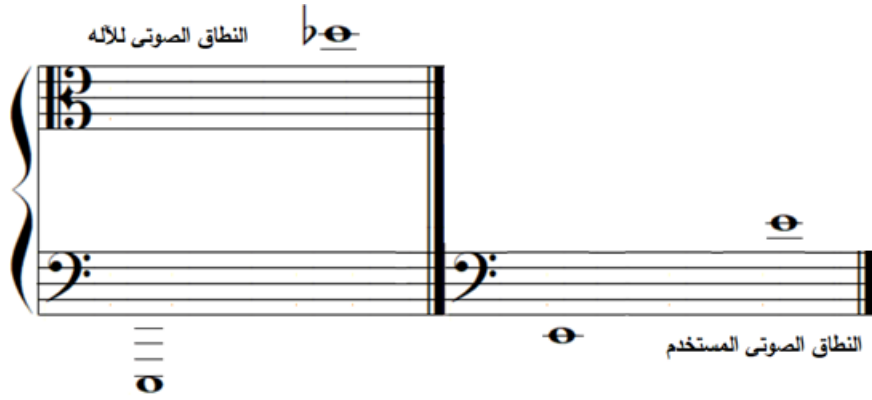
استخدم المؤلف نطاق (٢ أوكتاف) من أصل (٣ أوكتاف+٧ص) لآله الترومبون

(\*) Orchestral Instruments : Sunsan turrock , etcm, British Library Cataloguing in Publication Data

Diagram

Group, Great Britain, 1984 .

مصطفى قدرى على : تاريخ الآلات الموسيقية ، المركز العلمى للطباعة ، مصر الجديدة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .



شكل (١٧) النطاق الصوتي المستخدم لآله الترومبون

المدى الصوتي المستخدم لآله التوبا كما هو موضح في شكل (١٨)

استخدم المؤلف نطاق (أوكتاف) من أصل (٣ أوكتاف + ٦ ك) لآله التوبا



شكل (١٨) المدى الصوتي المستخدم لآله التوبا

المدى الصوتي لآلات النفخ النحاسي كما هو مبين في شكل (١٩)

استخدم المؤلف نطاق (٢ أوكتاف + ٦ ص)



شكل (١٩)

ثالثاً: الآلات الوترية:

النطاق الصوتي المستخدم لآله الكونتراباص كما هو مبين في شكل (٢٠)

استخدم المؤلف نطاق (أوكتاف - ٢ ص) من أصل (٣ أوكتاف + ٥ ت) لآله الكونتراباص



شكل (٢٠) النطاق الصوتي المستخدم لآله الكونتراباص

المدى الصوتي للآلات الوترية كما هو مبين في شكل (١٥) (أوكتاف - ٢ص)

➤ الألوان الصوتية للأوركسترا:



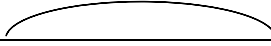

استخدم جان سبيليوس في المقدمة مزيج بين آلات النفخ الخشبية (آله الفاجوت) وآلات النفخ النحاسية ، الآلات الوترية (آلة الكونترباس) ، إضافة الى آله التيمباني الإيقاعية .

➤ مضاعفة الأداء (Doubling):

- استخدم جان سبيليوس مضاعفة الأداء على مسافة يونيسون بين :  
آلتى الهورن الأول والثالث وآلتى الهورن الثانى والرابع من م(١) : م(١٣) ،  
وبين آلتى الفاجون والتوبا من م(١) : م(٢) ، وبين آلات الترومبيت من م(١٠) :  
م(١٣) ، وبين آلتى الترومبون الثالث والتوبا من م(١٠) : م(٢٠) ، وبين آلتى الهورن  
الثانى والرابع من م(١٤) : م(٢٣) ، وبين آلتى الهورن الأول والثالث من م(١٧) :  
م(٢٣) .

- استخدم جان سبيليوس مضاعفة الأداء على مسافة أوكتاف بين :  
آلتى الترومبون الأول والثانى من م(١) : م(٥) ، وبين آلتى الترومبون الثالث  
والتوبا من م(٢٢) : م(٢٣) .  
➤ أساليب الأداء المستخدمة:

جدول (٣) يوضح أساليب الأداء الفنية للآلات الموسيقية المستخدمة فى المقدمة

أسلوب الأداء	معناه باللغة العربية
<b>آلات النفخ الخشبية</b>	
	العزف المتواصل
	توضع فوق النغمة لتطويل زمنها
>	الضغط بقوة على النوار الأول
tr ~~~~~	حلية الزغردة
-	الأداء بضرب طرف اللسان بقوة
a2	الاتحاد فى الأداء
<b>آلات النفخ النحاسية</b>	
	العزف المتواصل
	توضع فوق النغمة لتطويل زمنها
>	الضغط بقوة على النوار الأول
<b>الآلات الإيقاعية</b>	
tr ~~~~~	حلية الزغردة

توضع فوق النغمة لتطويل زمنها	
الآلات الوترية	
العزف المتصل	
توضع فوق النغمة لتطويل زمنها	
الضغط بقوة على النوار الأول	>

- ( Legato ) :

ظهرت في آلات ( الهورن ، الترومبون ، آله الفاجوت ، آله التوبا ، آله الكونترباس ) من م (١) : م (٢) ومن م (٣) : م (٤) ، وفي آلات (الهورن ، الترومبون ، الترومبيت ، آله التوبا ) من م (١٠) : م (١١) ومن م (١٢) : م (١٣) ، وفي آلات (الهورن ، الترومبون ، الترومبيت ، آله التوبا ، آله الكونترباس) من م (٢٢) : م (٢٣) .

- ( a2 ) وتعنى اتحاد اثنين من الآت في أداء نفس اللحن :

ظهرت في آله الفاجوت من م (١) : م (٢) ، وفي آلتين الترومبيت الأول والثاني من م (١٠) : م (٢٣) .

- ( Trill ) حلية الزغردة :

ظهرت في آلة التيمباني الإيقاعية من م (٧) : م (١٥) .

- ( ) توضع فوق النغمة لتطويل زمنها :

ظهرت في كل آلات الأوركسترا في م (٨) و م (٩) .

- ( accent > ) :

ظهرت في آلات ( الهورن ، الترومبيت ، الترومبون ، آله التوبا) في م (٢١) .

القوى التعبيرية ( أساليب الأداء التعبيرية ) :-

جدول (٤) يوضح مصطلحات السرعة المستخدمة في المقدمة

مصطلحات السرعة	معناه باللغة العربية
Andante sostenuto	العزف ببطئ مستطال
Sempre	العزف بزيادة في السرعة دائماً

- استخدم المؤلف مصطلح الخاص بسرعة أداء الحركة بشكل مطلق وهو ( Andante

sostenuto) : وهو يعنى العزف ببطئ مستطال .

- استخدم المؤلف مصطلح (sempre) وتعنى العزف بزيادة في السرعة دائماً :

وظهر ذلك في آلات (الهورن ، الترومبيت ، الترومبون ، آله التوبا) من م (١٤) : م (١٦)



➤ الأدوار المسندة للآلات:

لم يوجد ألحان رئيسية بينما أعتمد المؤلف في أداء الحان المصاحبة على آلات (الهورن ، الترومبون) ، كما اعتمد في بعض الأجزاء على آلات (الترومبيت ، التوبا ، الكونترباس ، آلة التيمباني الإيقاعية) .

➤ مصطلحات الخاصة بالتظليل:

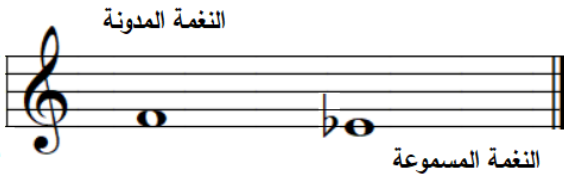
جدول (٥) يوضح أدوات التظليل المستخدمة في المقدمة

المصطلح	معناه باللغة العربية
<i>dim.</i>	وهي اختصار لكلمة Diminuendo وتعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت

استخدم المؤلف المصطلح ( dim. ) وهي اختصار لكلمة Diminuendo وتعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت ، وقد ظهرت في آلة التيمباني الإيقاعية في م (١٣) .  
النتائج:

(١) ما السمات الخاصة بالتوزيع الأوركستراي في المقدمة عند جان سبيليوس في القصيدة السيمفوني فيليندا؟

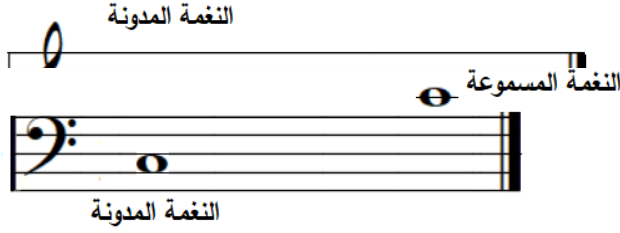
- استخدم أوركسترا سيمفوني متنوع يجمع بين للآلات الوترية وآلات النفخ خشبية وآلات النفخ النحاسية والآلات الإيقاعية كما موضح في جدول (٢) .
- استخدم كافة الأساليب الأدائية للآلات الوترية وآلات النفخ خشبية وآلات النفخ النحاسية والآلات الإيقاعية كما موضح في جدول (٣) .
- استخدم مصطلحات السرعة المختلفة كما موضح في جدول (٤) .
- استخدم المؤلف كافة ألوان التظليل كما موضح في جدول (٥) .
- استخدم معظم النطاق الصوتي للآلات الأوركسترا المستخدمة .
- استخدم المؤلف الآلات التصويرية:
- كلارينت (سى) Clarinet (b) : يسمع على مسافة ثانية كبيرة هابطه



- كورنو (فا) Corni.F : يسمع على مسافة خامسة تامة هابطه



- ترومبيت (فا) Trombe.F : يسمع على مسافة رابعة تامة صاعدة



- كونتراباص Contrabasso : يسمع على مسافة أوكتاف هابط

(٢) ما الأسلوب التونالي الذي اتبعه جان سبيليوس فى القصيد السيمفونى فيلينا؟

- اعتمد المؤلف على الصيغة الحرة اثناء التأليف .
- اعتمد المؤلف على ميزان ثابت لمقدمة القصيد السيمفونى وهو الميزان الرباعى .
- اعتمد المؤلف على الإيقاعات المنتظمة ، و أحياناً يقوم باستخدام التقسيمات الداخلية ، ولم يستخدم مطلقاً الإيقاعات الشاذة .
- استخدم السلالم الصغيرة والسلالم الصغيرة الميلودية والهارمونية
- استخدم المؤلف التألف الألمانى (  $Gr. \frac{6}{5}$  ) والتألف الفرنسى (  $Fr. \frac{3}{4}$  ) .
- استخدم المؤلف المزج البسيط على درجات السلم المختلفة
- استخدم الألحان سواء على مسافة الينسون او على مسافة الأوكتاف .
- كما استخدم التارجح التونالى فى بعد الأجزاء وعدم الثبات على تونالية موحد ، وهى إحدى سمات القرن العشرين .

المراجع:

المراجع العربية:

١. احمد عبد الشافى عبده عبد الرسول : كيفية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق جوانب الدراما فى اوبرا انس الوجود لعزير الشوان دراسة تحليلية لبعض مشاهد الاوبرا ، رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٠ .
٢. اسماء عبد النبى احمد همام : دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى "كوشوت" عند بيلا بارتوك ، رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى - قنا - ٢٠١٦ .
٣. ايناس سيد محمود عبدالوهاب : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع عشر - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٩ .
٤. ثيودور فيني : تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولى وجمال عبدالرحيم - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٠ .

٥. جورج مدبك : علماء الموسيقى فى العالم - دار الراتب الجامعية - بيروت - ١٩٩٤ ص ١١٧-١١٨.
٦. حسناء حمدى على غازى : دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى (الاعيب تل المهزار) مصنف (٢٨) لريتشارد شتراوس ، رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة - القاهرة - ٢٠١٢.
٧. حنان ابو المجد : العلاقة الوظيفية بين البرنامج والصيغة الموسيقية فى القصائد السيمفونية لفرانز ليست ، بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الرابع والعشرون - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١٢.
٨. رندا محمود عبد النعيم عبد الغنى : دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى البحر La mer لكلود ديبوسى ، رسالة دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط - اسيوط - ٢٠١٥.
٩. زين نصار : دراسات موسيقية وكتابات نقدية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٦.
١٠. سيدرك ثورب ديفى : ترجمة وتعقيب سمحة الخولى - التحليل الموسيقى - المجلس الاعلى للثقافة - ٢٠٠٠.
١١. صادق ربيع على بدران : اسلوب ريتشارد شتراوس فى التوزيع الاوركستراالى للقصيد السيمفونى - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٤.
١٢. فاضل جاسم الصفار : فن الموسيقى " نشأة - تاريخا - أعلاما " الدار العربية للموسوعات - ط ١ - بيروت - لبنان - ١٩٨٨ ص ١٤٢.
١٣. نهلة محمد فاروق مطر : رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨.

#### المراجع الاجنبية:

- 1- Baines , Anthony and Page ,Jent : Transposing instruments ,dictionary of music and musicians , Vol (25) .2001
- 2- Bonds, Mark Evan, "Symphony: II. 19th century," The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Second Edition (London: Macmillan, 2001, 29 vols. P.837 .
- 3- Linda Nicholson: "Carl Loewe: Piano Music Volume One", liner notes to Toccat Classics , 2015, pp. 5-6.
- 4- Macdonald Hugh : Symphonic Poem – in the New Grove Dictionary of Music and Musicians – second Edition – Macmillan – Publ New York – 2001 – vol (24 ) – P -428.

- 5- Macdonald, Hugh, ed Stanley Sadie, "Symphonic Poem", The New Grove Dictionary of Music and Musicians (London: Macmillan, 1980),P. 824.
- 6- Macdonald, Hugh, ed Stanley Sadie, "Symphonic Poem", The New Grove Dictionary of Music and Musicians (London: Macmillan, 1980),P. 824.
- 7- Slonimsky, Nicolas: "pocket manual of musical terms "Edited by Theodore Baker's dictionary. Fourth Edition, New York Publisher, 1987.p172, 179,181.